

حركة الشباب التونسي

تأسست حركة الشباب التونسي سنة 1907 على يد جملة من خريجي المدرسة الصادقية والذين واصلوا تعليمهم بالخارج إلى جانب الزيتونيين .

ونذكر منهم : علي باش حامبة – عبد العزيز الثعالبي – البشير صفر – عبد الجليل الزاوش . وقد قام هؤلاء الشباب بإصدار جريدة التونسي واختاروا بالإجماع علي باش حامبة ليكون رئيس تحريرها .



البشير صفر
1917 – 1856



علي باش حامبة
1918 – 1876



عبد العزيز الثعالبي
1944 – 1875



عبد الجليل الزاوش
1947 – 1873

- ومن أهم مطالب الحركة هي :
- مجانية التعليم وإجباريته على كلّ التونسيين .
 - نشر التعليم الصناعي والزراعي .
 - حذف المجبي .
 - بناء المستشفيات .
 - شراء الأراضي الدولية .

نشاط حركة الشباب التونسي :

سنة 1911 و بعد قرار الإدارة الاستعمارية ضم مقبرة الزلاّج إلى الممتلكات التي تشرف عليها وكانت من أحباس العائلات التونسية المسلمة, انتفض الشعب ضدّ هذه القرارات وحدثت مصادمات عنيفة والتي عرفت بحادثة الزلاّج. حينها حملّ المستعمر الفرنسي حركة الشباب التونسي مسؤولية هذه الانتفاضة فعطّلت جريدة التونسي.

وفي سنة 1912 أضرب عمال الترامواي في تونس و صارت احتجاجات على الشركة الأجنبية التي كانت تسخر العمال لمصلحتها الخاصة فواجهتهم السلطات الفرنسية بالقيام بنفي زعماء حركة الشباب التونسي إلى الخارج .

لم تعمّر حركة الشبان التونسيين أكثر من خمس أو ستّ سنوات لكنها جمعت نخبة تونسية تحملت مسؤولية النطق باسم الأهالي والتعبير عن مطالبهم الإصلاحية .

